إطار استراتيجي مقترح من منظور التخطيط الاجتماعي لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر– الأزهر نموذجا

إعداد

أ .د/ محمد أبو الحمد سيد أحمد

أستاذ التخطيط الاجتماعي بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بالقاهرة -جامعة الأزهر

إطار استراتيجي مقترح من منظور التخطيط الاجتماعي لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر– الأزهر نموذجا

محمد أبو الحمد سيد أحمد

قسم الخدمة الاجتماعية كلية التربية بنين بالقاهرة- جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: mohamedzedan1316.el@azhar.edu.org

المستخلص:

تعتبر الخدمة الاجتماعية واحدة من أهم مهن المساعدة الإنسانية والتي يعول عليها أكثر من ذي قبل تكاملية معالجة القضايا العالمية من متطلبات أهداف التنمية للألفية الثالثة ، ورؤى التنمية المستدامة ، وتداعيات ما بعد العولمة ذات التأثير المحلي وغيرها كما أنها تعد قاسما مشتركا بين مختلف المهن الإنسانية وقطاعات الرعاية الاجتماعية - وتلتمس المهنة في تطوير ممارساتها بما يواكب تغيرات العصر آليات عدة أهمها تدويل تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، ويعتبر تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر عموما وفي جامعة الأزهر بوجه خاص أمر غاية في الأهمية فجامعة الأزهر بما تمتلكه من مكانة عالمية وإقليمية ومحلية باعتبارها مركزا للوسطية وتجمع بين طياتها العلوم الشرعية والعلوم النظرية والعلوم التطبيقية والإنسانية والاجتماعية ، كما أنها تضم طلابًا وافدين من مختلف دول العالم ، ونظرا لأهمية البحث في هذه القضية وارتباطها بالتخطيط الاجتماعي فقد هدفت الدراسة الراهنة إلى حصر الأطر النظرية والتجارب الميدانية الرصينة في مجال تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية من خلال المسح المكتبي ؛ بغية التوصل إلى إطار استراتيجي مقترح من منظور التخطيط الاجتماعي لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر بالتطبيق على قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر وقد انتهت الدراسة: إلى تحديد محاور الإطار الاستراتيجي المقترح حيث تم اقتراح : محور باستراتجيات البنية الفوقية ، ومحور باستراتيجيات البنية التحتية ، ومحور حول التخطيط لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية - رؤية إستراتيجية : من حيث (التخطيط لتنقل الطلاب والتخطيط لتنقل أعضاء هيئة التدريس ومعاملات المناهج الدراسية والتدريب الميداني ، والتعاون البحثي عبر الثقافي) ، ومحور حول الأدوار المقترحة للفاعلين الاستراتيجيين في التدويل بالتطبيق على جامعة الأزهر .

الكلمات المفتاحية: الإطار الاستراتيجي – التخطيط الاجتماعي – تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية.

A proposed strategic framework from the perspective of social planning for the internationalization of social work education in Egypt - Al-Azhar as a model

Mohamed Abu Al-Hamd Sayed Ahmed

Professor of Social Planning, Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo

E-mail: mohamedzedan1316.el@azhar.edu.org

A BSTRACT:

Social work is considered one of the most important professions of humanitarian assistance, which is more depended on than before and integrative in addressing global issues such as the requirements of development goals for the third millennium , sustainable development visions, and the sequences of post-globalization etc , It is also a common denominator between various humanitarian professions and Social welfare sectors , it seeks to develop its practices in line with the changes of the times using several mechanisms, the most important of which is the internationalization of social work education and practice. The internationalization of social work education in Egypt in general and at Al-Azhar University in particular is very important. It includes forensic sciences, theoretical sciences, applied, humanities and social sciences, and given the importance of research in this issue and its relation to social planning, the current study aimed to limit theoretical frameworks and sober field experiences in the field of internationalizing social work education through librarial survey. In order to reach a proposed strategic framework from the perspective of social planning for the internationalization of social work education in Egypt by applying to the Department of Social Work and Community Development at Al-Azhar University. On planning for the internationalization of social work education - a strategic vision: in terms of (planning for student mobility, planning for the movement of faculty members, curriculum transactions, field training, and cross-cultural research cooperation), and a focus on the proposed roles of strategic actors in internationalization by application to Al-Azhar University.

Keywords: strategic framework - social planning - international service education.

المقدمة:

أضحى الحديث عن متطلبات أهداف التنمية للألفية الثالثة ، ورؤى التنمية المستدامة ، ومتطلباتها ، وتداعيات ما بعد العولمة بمعزل عن تطوير مؤسسات التعليم الجامعي والتنظيمات الأكاديمية عموما، وتلك التنظيمات التي تعني بمهن المساعدة الإنسانية بوجه خاص هو ضرب من التهوين المخل للدور المتوقع من قبل جامعة اليوم.

ويواجه التعليم الجامعي مجموعة من التحديات التي تفرض عليه القيام بجهود بناءة للتغلب عليها ووضع استراتيجيات جذرية تسعى إلى تأهيله للقيام بالدور المنوط به، ومنها ثقافة التدويل (غبور ،٢٠١٨ ، ص:٧٣)، ومن ثم ظهرت أفكار تربوية عن التعليم للعيش المشترك، وأيضا في ظل ما تفرضه ثورة الاتصالات من تحول العالم لقرية صغيرة، والسعي للالتزام بمعايير عالمية للجودة الشاملة، والتي قد تؤدي إلى تدويل التعليم الجامعي (محمود ، ٢٠٠٨، ص : ٢٤٣)

ولعل من العوامل الداعمة لحتمية اتجاه الأمة العربية عموما ومصر بوجه خاص نحو تدويل التعليم الجامعي: تراجع الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات بسبب ضعف حركة تدويل التعليم الجامعي فيها على مستوى الطلاب ، وهيئة التدريس ، والنشر العلمي المشترك ، واستقطاب الأساتذة والباحثين وجذبهم ، فضلا عن الوزن النسبي الذي أعطاه بُعد تدويل الجامعات والذي بلغ (١٠%) في تصنيف (QS) من الوزن الكلي ظهر في أعضاء الهيئة التدريسية الدولية بنسبة (٥%) ، ونسبة الطلاب الدولية (٥%)، كما أن تصنيف التايمز يعطي التدويل وزنا نسبيا مقداره (٧,٥%) من الوزن الكلي تمثل في : المنظور الدولي ويعكس تنوع جنسيات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، والبحث العلمي المشترك، وأخيرا فإن تأثر الجامعات بالعولمة والتكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات فرض عليها المنافسة بقوة بين الجامعات العالمية (أحمد، ٢٠١٨: ص : ٤٢-٤٤ بتصرف)

وفي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم العالي ؛ فإن ثمة ضرورة لتبني التعليم العالي لإستراتيجية قومية للتدويل بكليات ومعاهد التعليم العالي من أجل تحقيق رؤية التعليم العالي ٢٠٣٠م (الفقي ، ٢٠١٧)

وإذا كان تدويل التعليم الجامعي أمرا حتميا ومطلبا عالميا ومحليا ؛ فإن تدويل التعليم الجامعي المتخصص أكاديميا عموما وفي نطاق مهن المساعدة الإنسانية بوجه خاص يعد أمرا لا غني عنه للنهوض المهني ومواكبة تلك المهن لمتطلبات المجتمع المعاصر وتحدياته المختلفة خاصة ، ومن أهم هذه المهن : مهنة الخدمة الاجتماعية .

وبمراجعة الأدبيات حول تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية ومتعددي الثقافات ، ونماذج إدخال المحتوى الدولي في تعليم الخدمة الاجتماعية اتضحت الحاجة إلى تطوير مناهج ومحتويات جديدة لجلب وجهات النظر الدولية عابرة الثقافات إلى التيار الرئيس لتعليم الخدمة الاجتماعية، وإنشاء برامج دولية .(Nagy, G., & Falk, D. S. , 2000)

كما ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة في تعليم وممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، أثرت في مفهومها وخصائصها وأهدافها مما ساهم في تعديل المناهج التعليمية وأساليب الممارسة الميدانية في هذه المهنة لتطبيق هذه الاتجاهات والاسترشاد بل والالتزام بها من أبرزها : الخدمة الاجتماعية الدولية ، والاتجاه الوقائي في الخدمة الاجتماعية ، والالتزام بالمدخل الروحي (أبو النصر ، ٢٠١٥) ، وقد أكدت دراسة (Claudia Di Matteo & Claire Ganne ,2020) أنه في

الوقت الحاضر ، تم تطوير عدد متزايد من البرامج التعليمية للخدمة الاجتماعية الدولية (ISW) بهدف إعداد الممارسين لمواجهة المشاكل الاجتماعية في العصر الحديث في عالمنا المعولم ، وتبحث الخدمة الاجتماعية عن محترفين يتمتعون بعقلية عالمية وقدرات ومهارات غير تقليدية.

وقد أصبح تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية من حيث تنقل الطلاب وتنقل الموظفين ومعاملات المناهج الدراسية والتعاون البحثي في جداول الأعمال ذات الأولوية للجامعات في جميع أنحاء العالمي؛ لكون المهنة مطالبة بأن تكون حساسة للثقافة ، ومتكيفة مع المعايير التعليمية بما يمكن الممارسة. (Kiran Thampi ,2022).

حيث تفاقمت المشكلات الاجتماعية مع بداية القرن الحادي والعشرين والتي تعدت أسبابها وتأثيراتها حدود الدولة الواحدة إلى النطاق العالمي وأصبح التدخل الاجتماعي في حل مثل هذه المشكلات يتطلب مستوى أعلى من مستويات الممارسة التقليدية ، وحتمية الارتقاء بمستوى ممارسة الخدمة الاجتماعية إلى المستوى الدولي، لتعزيز السلام الدولي وتحقيق العدالة الاجتماعية والوقوف ضد أنواع العنف والإرهاب والتمييز(الهذلي، و الحصيني، ٢٠٢١)

ومن ثم فإن الخدمة الاجتماعية تعد واحدة من أهم مهن المساعدة الإنسانية المعنية بالقضايا الدولية ومعالجة تداعياتها ، كما يعول عليها في عالم اليوم أكثر من ذي قبل تحقيق تكاملية في معالجة القضايا العالمية ذات التأثير المحلي كما أنها تعد قاسما مشتركا بين مختلف المهن الإنسانية وقطاعات الرعاية الاجتماعية وتلتمس المهنة في تطوير ممارساتها بما يواكب المتطلبات العالمية والمحلية المعاصرة آليات عدة أهمها تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية .

ويعتبر تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر عموما وفي جامعة الأزهر بوجه خاص أمر غاية في الأهمية ؛ فجامعة الأزهر بما تمتلكه من مكانة عالمية وإقليمية ومحلية باعتبارها مركزا للوسطية وتجمع بين طياتها العلوم الشرعية والعلوم النظرية والعلوم التطبيقية والإنسانية والاجتماعية.

كما أن جامعة الأزهر هي المرجعية العلمية والأكاديمية للمسلمين وغيرهم فيما يتصل بعلوم الإسلام واللغة والعربية وغيرها من التخصصات الاجتماعية والإنسانية، والتي استطاعت من خلال مخزونها العلمي الأكاديمي والثقافي ومخزونها من البحث العلمي، أن تقدم حلولاً ناجعة للمشكلات التي تهدد المجتمعات الإنسانية في شتى المجالات (الموقع الرسمي لجامعة الأزهر ، ٢٠٢٢)

فضلا عن أهمية التنظيم الأكاديمي للخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر بالقاهرة والذي يعود تاريخ إنشائه إلى عام ١٩٩٢م ويقدم برنامجا للبكالوريوس وأخر للدراسات العليا كما يمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ويضم أعضاء هيئة تدريسية في كل التخصصات الدقيقة ، ويضم القسم طلابا مصريين ووافدين في المرحلتين معا ، وفي العام الجامعي ٢٠٢٠م /٢٠٢١م فقد تم تطوير لائحة برنامج البكالوريوس بالقسم وفق نظام الساعات المعتمدة (١٤٧) ساعة موزعة على (٨) مستويات دراسية منهم (١٤) ساعة تدريب ميداني بنسبة (٩,٥٢%) من إجمالي الساعات المعتمدة، وهو ما ينهض نقاط قوة تدعم التخطيط للتدويل .

ونظرا لأهمية هذه القضية وارتباطها بالتخطيط الاجتماعي فقد اهتمت الدراسة الراهنة بمحاولة التوصل إلى إطار استراتيجي مقترح من منظور التخطيط الاجتماعي لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر بالتطبيق على قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر بالقاهرة .

ثانيا : الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

أ) الدراسات السابقة

١- هدفت دراسة (**Butterfield, 2004**) وصف العملية التي جعلت بمقتضاها مدرسة الدراسات العليا للخدمة الاجتماعية برنامجها دوليًا بشكل شامل ، باستخدام معايير هيلي؛ بهدف : زيادة الوعي وتكوين الروابط. وتجنيد الطلاب والدعم والمشورة ؛و تطوير المناهج؛ والمواضع الميدانية الدولية. تم وصف عمل لجنة الروابط المحلية الدولية ، وتطوير دورة الخدمة الاجتماعية الدولية .

٢- هدفت دراسة **(القحطاني ، ٢٠١٢)** إلى التعرف على الحراك الطلابي ؛ بغية وضع تصور أولي لما يمكن أن تستفيد منه جامعات دول مجلس التعاون بالخليج العربي وتوصلت الدراسة إلى إمكان تدويل الحراك الطلابي بين هذه الجامعات دول المجلس بالاستفادة من عملية (بولونيا). وقدمت مقترحًا بمراحل التدويل .

٣- تناولت دراسة (**الحديثي ، وغانم** ، ٢٠١٣) تدويل مؤسسات التعليم العالي، كمصطلح حديث نسبيا لم تتم ترجمته بصورة عملية ومكتملة في صورة إجراءات تنفيذية متكاملة جديد، بهدف تعرف إمكانية تطبيقه ، وتوصلت الدراسة إلى أن أدبيات الموضوع ودراسته ميدانيا لم تركز على الدول العربية بما فيه الكفاية .

٤- استهدفت دراسة (**خاطر** ، ٢٠١٥) تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء تدويل التعليم, واستخدمت الدراسة المنهج المقارن, واستعرضت مبررات حركة تدويل التعليم الجامعي عالمياً, وعلاقته بالميزة التنافسية للجامعات ، وتوصلت الدراسة إلى تقديم متطلبات لتدويل التعليم الجامعي في مصر

٥- هدفت دراسة (عبد القادر ، ٢٠١٦) إلى بناء تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وطبقت على عدد من كليات جامعة الأزهر، وتوصلت إلى : ضعف اهتمام إدارة الجامعة بأمور البعثات والمنح والامتيازات المقدمة لأصحاب الخبرات التداولية و للطلاب والمناهج، كما أن سياسة الجامعة لا تحفز أعضاء هيئة التدريس على الإنجاز البحثي، وأوصت بإعادة النظر في إستراتيجية الجامعة في بناء مؤسسات جديدة وإعادة هيكلة ما هو قائم بالفعل.

٦- أكدت دراسة (**عيسى** ، ٢٠١٦) أن تدويل التعليم الجامعي أصبح ضرورة عالمية، فرضتها متغيرات العصر وفي مقدمتها العولمة ومتغيراتها ومفاهيمها وممارساتها ، كالتركيز على المعرفة، واقتصاد المعرفة، وعولمة سوق العمل، والمحاسبية المجتمعية، وتراجع الدعم الحكومي للجامعات..

٧- هدفت دراسة (**محمد ، ومصطفى** ، ٢٠١٧) إلى التعرف على آليات تعزيز الحراك الطلابي الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كل من كندا ومصر باستخدام المنهج المقارن ، وأكدت الدراسة: العلاقة بين الحراك الطلابي الدولي والجوانب السياسية،

والاقتصادية، والاجتماعية، والأكاديمية، وأهمية تعزيز الحراك الطلابي الدولي ضمن عملية تدويل شاملة لمؤسسات التعليم العالي.

٨- تناولت دراسة (**جمال الدين** ، ٢٠١٩) تدويل التعليم الجامعي والتحول الرقمي، وعلاقته بالعولمة ومجالات التعاون بين الجامعات والشركات وتضمن: التدريس التعاوني ، والتنشئة الاجتماعية الدولية، وحتمية التفكير بشكل جدي وسريع في وضع إستراتيجية للتدويل وتحديد الرؤية والأهداف وغيرها من المجالات .

٩- هدفت دراسة (**مصطفى** ، **والجوهري** ، ٢٠١٩) إلى التوصل إلى آليات مقترحة لتحسين فعاليات تدويل التعليم الجامعي بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية ، باستخدام المنهج المقارن. وقد أوضحت مبررات تدويل التعليم الجامعي، وأهدافه ، واستراتيجياته كالحراك الأكاديمي الدولي ومجالاته المختلفة.

١٠- تناولت دراسة (**Carrillo ,2019**) تأثير منهج تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة على ممارسة الخدمة الاجتماعية على مستوى العالم واستكشاف عولمة تعليم الخدمة الاجتماعية من منظور الهيمنة الثقافية باستخدام مبادئ علم أصول التدريس النقدي لمعالجة الاختلافات التي تم الكشف عنها ولتعزيز التحرر التعليمي البلدان النامية تم استكشاف مدى وجود الاستعدادات للطلاب الدوليين الوافدين لدراسة الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة واستكشاف متعمق لعولمة الولايات المتحدة لتعليم الخدمة الاجتماعية ، والحاجة إلى التحضير المتعمد لإعادة دخول الطلاب الدوليين المستنير ثقافيًا إلى موطنهم.

١١- استهدفت دراسة (**Claudia Di Matteo & Claire Ganne ,2020**) استكشاف تصورات الطلاب والخريجين الذين تم تسجيلهم في برنامج Advances الذين طُلب منهم لاحقًا التفكير بشكل نقدي والتفكير في تجربتهم الدولية ؛ فبرنامج Advances بعد مثالًا عمليًا للتفكير في كل من كيفية تطوير عملية تعاونية بين الأخصائيين الاجتماعيين الدوليين خلال السنوات الأولى من التعليم وكيفية بناء القواسم المشتركة والنضال من أجل قضية مشتركة .

١٢- سعت دراسة (**الحربي** ، **٢٠٢١**) إلى التوصل لنموذج مقترح لتطوير دور القيادات الأكاديمية في تدويل البحث العلمي بجامعة الملك خالد بالتطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى: موافقة بدرجة منخفضة من أفراد العينة حول بعد (تدويل الإنتاج العلمي)، وبدرجة متوسطة على بعدي (تدويل النشر العلمي، وتدويل توظيف الإنتاج العلمي) ، وأوصت بتبني الجامعات السعودية النموذج المقترح، والتعاون مع المؤسسات الدولية في تسويق البحوث العلمية وتشجيع تبادل الأساتذة والطلاب والباحثين عبر الدول.

١٣- هدفت دراسة (**شاهين** ، **٢٠٢١**) التخطيط لمشروع مركز لتدويل التعليم بجامعة بنها (باستخدام أسلوبي دلفي وبيرت) ؛ بما يفيد في إقرار السياسات وإصدار القرارات اللازمة لزيادة قدرة الجامعة على تدويل التعليم ، وتوصلت الدراسة إلى افتقار جامعة بنها إلى البنية الأساسية التي تدعم تدويل التعليم.

١٤- هدفت دراسة (**مطر** ، ٢٠٢١) إلى وضع تصور لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل من خلال تدويل التعليم الجامعي، باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدد من المتطلبات وثيقة الصلة بمجالات أو استراتيجيات تدويل التعليم الجامعي : (الحراك

الأكاديمي الدولي، التعاون الأكاديمي الدولي، تدويل البرامج الأكاديمية) والتي من شأنها تلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل.

١٥- هدفت دراسة (البربري ، الفواخري ، والغمري ، ٢٠٢٢) تعرف الإطار المفاهيمي لنشأه وتطور تدويل التعليم العالي وأسسه الفكرية ومبرراته ومتطلباته وجهود تدويل التعليم العالي ومؤسساته في كل من دولتي فنلندا ومصر, وتوصلت إلى مقترحات إجرائية مستقاة من خبرة دولة فنلندا في هذا المجال .

١٦- هدفت دراسة (Kiran Thampi , 2022) إلى مناقشة تعليم الخدمة الاجتماعية الهندي وتدويله في سياق "تبادل الطلاب الدوليين" وهي دراسة وصفية استخدمت دراسة حالة واحدة لمدرسة واحدة للخدمة الاجتماعية في جنوب الهند. وتوصلت إلى : الحاجة إلى معرفة الأولويات والاستراتيجيات العالمية للنهوض بتعليم الخدمة الاجتماعية والبحث وتطوير المهارات من أجل الممارسة، والحاجة إلى إجراء مداولات وقواعد شراكة وأهداف تبادل واضحة " للطلاب الدوليين"

ب) التعقيب على الدراسات السابقة :

١- لتدويل التعليم الجامعي كمصطلح حديث نسبيا دراسة (الحديثي ، وغانم ، ٢٠١٣) أهميته عموما كضرورة فرضتها متغيرات العصر دراسة (عيسى ، ٢٠١٦) ، وفي جامعة الأزهر بوجه خاص دراسة (عبد القادر ، ٢٠١٦) فضلا عن ضرورته في إطار العصر الرقمي دراسة (جمال الدين ، ٢٠١٩) ، ودراسة (البربري ، والفواخري ، والغمري ، ٢٠٢٢) كما أن له دورا هاما في التعامل مع تداعيات العولمة وما بعد العولمة وفي تدعيم الحراك الطلابي ودوره في دعم جامعات الدول المتشاركة في التدويل (القحطاني ، ٢٠١٢)، واستمرار هذا الحراك دراسة (أحمد ، ٢٠١٥) وتعزيزه دراسة (محمد ، ومصطفى ، ٢٠١٧) وتحقيق الميزة التنافسية للجامعات دراسة (خاطر ، ٢٠١٥) ، وتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل (مطر ، ٢٠٢١) ، والحاجة إلى استلهام التجارب والخبرات الناجحة لتدويل التعليم الجامعي عموما دراسة (مصطفى ، والجوهري ، ٢٠١٩) ، وفي جامعة الأزهر بوجه خاص دراسة (عبد القادر ، ٢٠١٦)، والحاجة إلى تطوير دور القيادات الأكاديمية في تدويل البحث العلمي دراسة (الحربي ، ٢٠٢١) والتخطيط لتدويل التعليم الجامعي دراسة (شاهين ، ٢٠٢١)

٢- ضرورة إعادة النظر في إستراتيجية جامعة الأزهر والآليات المتبعة في بناء مؤسسات جديدة متطورة وإعادة هيكلة ما هو قائم بالفعل دراسة (عبد القادر ، ٢٠١٦) ، وأهمية تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية عموما، وفي إطار العولمة دراسة (Carrillo ,2019) ، وفي ظل الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية دراسة (أبو النصر ، ٢٠١٥) ، ودراسة (Butterfield, 2004). والحاجة إلى التحضير المتعمد لإعادة دخول الطلاب الدوليين المستنير ثقافيًا إلى بلدهم الأصلي دراسة (Carrillo ,2019) ، وضرورة تطوير عملية تعاونية بين الأخصائيين الاجتماعيين الدوليين وكيفية بناء القواسم المشتركة والنضال من أجل قضية مشتركة .ودراسة (Claudia Di Matteo & Claire) Ganne ,2020) ودراسة (Kiran Thampi , 2022)

٣- لم تتناول أي من الدراسات السابقة تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في جامعة الأزهر وهو ما تنفرد به الدراسة الراهنة

ثالثا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

ثمة متغيرات عالمية ومحلية متداخلة فرضت ولم تزل تفرض على التنظيمات الأكاديمية للخدمة الاجتماعية بوجه خاص حتمية الأخذ بتدويل التعليم ، ويعتبر تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر عموما وفي جامعة الأزهر بوجه خاص أمرا غاية في الأهمية لما تحظى به جامعة الأزهر من مكانة عالمية ومحلية تاريخية ومعاصرة ، فضلا عن أهمية التنظيم الأكاديمي للخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر باعتباره ممثلا لإحدى مهن المساعدة الإنسانية والتي تقع على متصل ممارسة ذي طرفين الأول فردي والآخر عالمي ومن ثم فقد غدت الحاجة ماسة لتدويل التعليم بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر وما يحويه من برامج جامعية ، ونظرا لأهمية دور التخطيط الاجتماعي في اقتراح أطر إستراتيجية لتدويل العليم ؛ فقد تبلورت مشكلة الدراسة في **التساؤل الرئيس التالي:**

ما الإطار الاستراتيجي المقترح لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر جامعة الأزهر نموذجا ؟
<u>وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية :</u>

١- ما أهم الاستراتيجيات البنيوية (الفوقية – التحتية) المقترحة لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر ؟

٢- ما محددات التخطيط لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر رؤية إستراتيجية من حيث : (التخطيط لتنقل الطلاب والتخطيط لتنقل أعضاء هيئة التدريس ومعاملات المناهج الدراسية والتدريب الميداني ، والتعاون البحثي عبر الثقافي)؟

٣- ما أهم الأدوار المقترحة للفاعلين الاستراتيجيين في تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على جامعة الأزهر ؟

رابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة : الدراسة الراهنة هي دراسة نظرية عمدت إلى حصر مختلف اتجاهات تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية ؛ بغية الخروج بإطار استراتيجي مقترح ملائم لذلك بالتطبيق على قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

٢- المنهج المستخدم : المسح المكتبي لمختلف الاتجاهات الحديثة والدراسات السابقة والتجارب والخبرات الدولية في مجال تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية ومدى إمكانية تطبيقها على قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر .

٣- **مجالات الدراسة :**

– **المجال المكاني :** تم اختيار قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة حيث تتوافر مجالات التدويل المقترح التخطيط لتحقيقها، فضلا عن اتساق ذلك مع رسالة جامعة الأزهر وعالميتها.

– **المجال الموضوعي** : الأدبيات ، والدراسات السابقة ، والتجارب الرائدة في مجال تدويل التعليم الجامعي وبوجه خاص في نطاق الخدمة الاجتماعية .

– **المجال الزمني :** الفترة من أول يونيه ٢٠٢٢م وحتى آخر نوفمبر ٢٠٢٢م

خامسا : أهمية الدراسة :

١- المكانة التي تحظى بها جامعة الأزهر عالميًا ومحليا وتناميها من خلال حصولها على مراكز في معايير التميز الجامعي والاعتماد الأكاديمي .

٢- أهمية تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في جامعة الأزهر في تحقيق النهوض المعرفي والمهاري للخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كمدخل لمواكبة المهنة للمتغيرات المعاصرة واستلهام التجارب الرائدة في تطوير تعليمها اعتمادا على التدويل والتوأمة في مختلف المجالات الأكاديمية .

٣- الأهمية التي يحتلها قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية بجامعة الأزهر باعتباره أحد العلوم الممثلة لجانب هام من جوانب رسالة جامعة الأزهر وعالميتها وهو جانب العلوم الاجتماعية مهنة رائدة في المساعدة الإنسانية عالميا ومحليا .

سادسا : أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى إطار استراتيجي مقترح لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، من خلال :

١- الوقوف على محددات مرحلة الإعداد لخطة تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر بالتطبيق على جامعة الأزهر ؟

٢- اقتراح الاستراتيجيات البنيوية (الفوقية- والتحتية) لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر .

٣- التخطيط لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر وفق رؤية إستراتيجية لكل من (التخطيط لتنقل الطلاب والتخطيط لتنقل أعضاء هيئة التدريس ، المناهج الدراسية والتدريب الميداني ، والتعاون البحثي عبر الثقافي)

٤- محاولة تحديد الأدوار المقترحة للفاعلين الاستراتيجيين في تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على جامعة الأزهر.

سابعًا : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم الإطار الاستراتيجي :

الإستراتيجية في نطاق التخطيط الاجتماعي هي : عملية ديناميكية شاملة، وتحليلية تهدف إلى مساعدة المنظمات على الوفاء بمهماتهم، وترتيب أولوياتها، وتلبية حاجاتها وخلق قيمة عامة بعيدة المدى من خلال: التخطيط التشغيلي والتكتيكي ؛ حيث تترجم الأهداف والغايات الواسعة في الخطة الإستراتيجية إلى خطة سنوية، بينما تركز الخطة الإستراتيجية على المستقبل(Yankey A & Coombs , 2008,P: 171)

والإطار الاستراتيجي المقترح في هذه الدراسة هو " صياغة أنشطة مستقبلية للتنظيم الأكاديمي للخدمة الاجتماعية في كلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة بما يدعم جودة التدريس والبحث وخدمة المجتمع بالقسم – مجال الدراسة - على مستوى الطلاب والهيئة التدريسية ، والبحث العلمي من خلال : الإعداد للخطة ، والاستراتجيات البنيوية الفوقية والتحتية المقترحة ،

التخطيط لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر : رؤية إستراتيجية ، وتصور لأدوار للفاعلين الاستراتيجيين.

٢- التدويل : Internationalizing ،

أ) **ماهية تدويل التعليم الجامعي :** يمكن أن يشير التدويل داخل دولة نامية إلى التعاون مع الروابط العالمية الراسخة لدعم التحسين ، أو إلى استيراد أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب من أجل زيادة الإنتاجية المؤسسية. يشير التدويل الفردي إلى اتخاذ القرار على مستوى الطالب أو هيئة التدريس فيما يتعلق بالالتحاق أو العمل في الجامعات في الخارج. يشير التعليم العالي العابر للحدود كمجال للنمو إلى السوق المحتمل للجامعات في البلدان النامية لإنشاء برامج مزدوجة ، وفروع جامعية ، ومشاريع مشتركة أخرى جنبًا إلى جنب مع جامعات راسخة في البلدان المتقدمة. (Purinton & Skaggs, 2022, P:34)

ب) **ماهية تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية:** يشير إلى " تعزيز تعليم الخدمة الاجتماعية وممارسته على الصعيدين العالمي والمحلي ، بهدف بناء مهنة دولية متكاملة بشكل غير صحيح تعكس قدرة الخدمة الاجتماعية على الاستجابة بشكل مناسب وفعال ، من حيث التعليم والممارسة ، للتحديات العالمية المختلفة ، والمنظورات المتعددة لكل من حقوق الإنسان ، والتنمية البيئية والاجتماعية والمواقف الدولية والاستجابات لها :Palattiyil,et al , 2016,P (28)

ثامنًا : نتائج الدراسة:

١- الإطار المفاهيمي لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية

بداية يجب التفريق بين كل من تدويل الخدمة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية الدولية مع ملاحظة أن الثانية هي ترجمة حقيقية لجهد العلماء في مجال تدويل تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية .

فقد أوضحت دراسة .Merrill, Martha & Frost, Caren. (2011) أن جيمس ميدجلي(٢٠٠١) - يصف ثلاث طرق تم تعريف مصطلح الخدمة الاجتماعية الدولية بها. التعريف الأول هو "مجال الممارسة" -الخدمة الاجتماعية الدولية تعني امتلاك المهارات اللازمة للعمل في الوكالات الدولية أو مع السكان الدوليين. يشير التعريف الثاني إلى التبادلات أو الاتصالات بين الأخصائيين الاجتماعيين على الصعيد الدولي. يتعلق التعريف الثالث بالوعي بسياقات ممارسة الخدمة الاجتماعية والطرق التي يمكن أن يكون للقضايا التي يعالجها الأخصائيون الاجتماعيون أسباب دولية وأبعاد عالمية. يقترح ميدجلي أنه بدلاً من محاولة الاختيار بين هذه التعريفات ، يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بإنشاء تعريف شامل يوفر توليفة شاملة لجميع الثلاثة.

وتشير الخدمة الاجتماعية الدولية إلى " تعليم الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة الدولية في الخارج أو في المنزل أو إلى تطوير مزيد من تعليم الخدمة الاجتماعية في مجالات أخرى غير المعلمين ، أو البلدان الأصلية ، الذين يمارسون في أي منهما الطريق يعني أن المعلمين يهتمون بنقل المعرفة والأفكار عبر الحدود الوطنية حيث تنتقل المعرفة في سياق الممارسة المحلية والكيفية التي يتم تعليم الأخصائيين الاجتماعيين المحليين القيام بوظائفهم في سياق عولمي (13: Gurid Aga & ,Payne, 2017,P:).

أما تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية فإنه يشير إلى " تعزيز تعليم الخدمة الاجتماعية وممارسته على الصعيدين العالمي والمحلي ، بهدف بناء مهنة دولية متكاملة بشكل غير صحيح تعكس قدرة الخدمة الاجتماعية على الاستجابة بشكل مناسب وفعال ، من حيث التعليم والممارسة ، للتحديات العالمية المختلفة ، والمنظورات المتعددة لكل من حقوق الإنسان ، والتنمية البيئية والاجتماعية والمواقف الدولية والاستجابات لها (Palattiyil,et al , 2016,P: 28)

٢- الإطار المرحلي لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية

هناك ثلاث مراحل للتدويل في تعليم الخدمة الاجتماعية وقد مرت تواريخ تأسيس دورات الخدمة الاجتماعية في مجموعة تمثيلية من البلدان. جمعت مرحلة التأسيس من عشرينيات القرن الماضي إلى عام ١٩٤٥ مدارس الخدمة الاجتماعية المبكرة في لجنة بقيادة أليس سالومون ، الناشطة النسائية الألمانية والأخصائية الاجتماعية. من عام ١٩٤٥ إلى عام ٢٠٠٠ ، حققت مرحلة التأسيس اعتماد تعليم الخدمة الاجتماعية عالميًا تقريبًا ، حيث لعبت كاثرين كيندال دورًا تنفيذيًا مهمًا لتعزيز التنسيق من خلال الرابطة الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية، أدت نهاية الحرب الباردة في التسعينيات إلى توطيد السياسة وأعمال التنمية الاجتماعية في هذه المراحل السابقة في مرحلة قائمة على القضايا عندما سعت الرابطة إلى تطوير التأثير على قضايا السياسة العالمية للعدالة الاجتماعية والصراع الاجتماعي والتنمية الاجتماعية .(Gurid Aga & ,Payne, 2017,P:9-13)، وقد قام جيمس ميدجلي .(Midgley, J. 2001) بمراجعة للبناء النظري للخدمة الاجتماعية الدولية . وكانت الاستنتاجات: أنه على الرغم من أن الأخصائيين الاجتماعيين يشاركون في عام (٢٠٠١م) بشكل متكرر في الأنشطة الدولية أكثر من أي وقت مضى ، إلا أنهم لا يزالون منقسمين حول عدد من القضايا الحاسمة. وتشمل هذه تعريف الخدمة الاجتماعية الدولية ؛ طبيعة وتأثير العولمة على الخدمة الاجتماعية ؛ الدور المناسب للممارسة العلاجية والناشطة والتنموية ؛ وأخيراً مكان القيم والتنوع الثقافي والعالمية كموقف أيديولوجي. تتم مناقشة هذه القضايا وتوضيحها ، ويتم إجراء محاولة لصياغة مقترحات يمكنها استيعاب وحل الخلافات. التطبيقات: تتعلق تطبيقات هذه المقالة بالبناء النظري للخدمة الاجتماعية ، ولا سيما تطوير الخدمة الاجتماعية الدولية أو عبر الوطنية ؛ بناء مناهج لتعليم الخدمة الاجتماعية الدولية وإعادة صياغة مفهوم أهمية العولمة والإقليمية لممارسة الخدمة الاجتماعية وقد تطور تعليم الخدمة الاجتماعية دوليًا على مدار الخمسين عامًا الماضية كجزء من عمليات أوسع للعولمة الاقتصادية والثقافية. شكلت الأحداث السياسية والاجتماعية المتنوعة في جميع أنحاء العالم الخدمة الاجتماعية وتعليمها ، مما أدى إلى أهداف وأساليب مشتركة ومتنازع عليها. (Gurid Aga & ,Payne, 2017,P:12:). وتباعا أصبح تدويل تعليم الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية حديثًا خاصة في أوروبا خلال العقدين الماضيين إلا أنه تم تعزيزه من خلال عاملين: (١) إصلاح التعليم العالي (إصلاح بولونيا) ، والذي ساهم في تطوير دراسة الدكتوراه و (٢) إنشاء برامج تمويل أوروبية من شأنها أن تسمح بالتعاون الدولي وتضمن جودة التعليم العالي. البرامج. أيضًا ، في إطار التأهيل الأوروبي ، يتم تحديد المعرفة والمهارات والكفايات المكتسبة من خلال مؤهل الدكتوراه. (Leskošek &- Matthies ,2017)

٣- حول أهمية تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر– الأزهر نموذجا :

مع تزايد أسواق العمل المعولمة ، تشعر الجامعات باستجابة خاصة نحو القدرة على إعداد الطلاب لتحقيق هذه الكفايات واسعة النطاق. في منظور تعلم الطلاب (Buckner, 2020.P: 35 .E., & Stein, S)، وتسعى العديد من الجامعات إلى "تدويل" مناهجها في الخدمة الاجتماعية ويعتقد

العديد من المعلمين أن تدويل منهج الخدمة الاجتماعية يساهم نوعياً في تحسين مهني المستقبل "في المنزل كما أن التدويل بحد ذاته مسعى أيديولوجي (Hendriks,& Kloppenburg,2016,P:28) ، ولقد أصبح تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية من حيث تنقل الطلاب وتنقل الموظفين ومعاملات المناهج الدراسية والتعاون البحثي في جداول الأعمال ذات الأولوية للجامعات في جميع أنحاء العالم. ذلك لأن المهنة مطالبة بأن تكون حساسة للثقافة وأن تكون متكيفة مع المعايير التعليمية التي يمكن أن تمكن الممارسة (Kiran Thampi 2021)ومن ثم فقد حان الوقت لبذل جهود واعية ومتضافرة لتدويل تعليم و ممارسة الخدمة الاجتماعية بما يتماشى مع التطورات العالمية والمشكلات العالمية الأساسية الثلاث : الفقر والصراع والتدهور البيئي ، وأسبابها الجذرية ، مثل العولمة الاقتصادية والسياسية وينبع من المشاكل الأساسية مجموعة واسعة من المشاكل الاجتماعية الأكثر تحديدًا ، بما في ذلك الأشخاص النازحون ، والبغاء ، وعمالة الأطفال ، والتوسع الحضري السريع - وكلها ذات أبعاد عالمية ، ويشير تحليل الوضع الحالي للخدمة الاجتماعية أن الخدمة الاجتماعية يمكن أن تساهم على جميع المستويات الثلاثة الموضحة أعلاه ، بشرط أن يمهد تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية الطريق. (Cox,D,2000) ، فضلا عن انعكاس التدويل وعوائده على تبادل التوظيف : فقد أكدت دراسة (2011) ,Magyar& Pant أن أجندة التدويل الحالية في التعليم العالي بالمملكة المتحدة لا يزال يُنظر إليها على أنها الأكثر صلة بأقسام الجامعات المشاركة في توظيف الطلاب الدوليين ودعمهم.

٤- حول مجالات تدويل التعليم العالي بالتطبيق على الحالة المدروسة :

- **تدويل السياسات الجامعية:** تجعل الخاصية الأساسية لجهود المسئولين عن تدويل السياسات الجامعية أعمالهم وأنشطتهم في هذا المجال خارج دائرة النقد، فتدويل الجامعات تتمركز أساسا عن تدويل السياسات الجامعية لمجرد أنهم يسعون إلى تطوير برامج تساعد الطلاب من مختلف أرجاء المعمورة على فهم بعضهم البعض (بروتون ، ٢٠١١ : ص : ٢)
- **تدويل البرامج والمناهج الدراسية** Internationalizing the Curriculum : : تدويل المناهج وبرامج التنقل هي وسيلة يمكن للطلاب من خلالها تطوير وجهات النظر الدولية والثقافات المرغوبة. وتعرف للمناهج الدولية بأنها " منهج دولي يشرك الطلاب في البحث المستنير دوليًا والتنوع الثقافي واللغوي ويجعلهم يطورون بشكل هادف وجهات نظرهم الدولية والمتعددة الثقافات كمحترفين ومواطنين عالميين (Leask,P, 2015, P: 15)
- **تدويل البحث العلمي :** يعرف تدويل البحث العلمي " بالتوجه الذي يسعى نحو إضفاء بعد دولي أو بعد متعدد الثقافات على أنشطة التعليم العالي والبحوث والتطوير بهدف الارتقاء بكفاءة البرامج الأكاديمية والبحثية، وتعد عملية التدويل توجهاً استراتيجيا يتعين على الجامعات (أحمد ، ٢٠١٨، ص: ٤٢).و من القواسم البحثية المشتركة التي يمكن تدويلها بين القسم والتنظيمات الأكاديمية المستهدفة بالشراكة في التدويل : الخدمة الاجتماعية الرقمية وحو الأمية الرقمية ، ريادة الأعمال الاجتماعية، التنمية المستدامة ورؤاها محليا وعالميا ، التأصيل الإسلامي للخدمة الاجتماعية وهو مجال بحثي قطع القسم فيه شوطا ملحوظا ، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية اللاجئين والإغاثة الإسلامية ، الخدمة الاجتماعية الخضراء والتغيرات المناخية ، الخدمة الاجتماعية الدولية ، الخدمة الاجتماعية الروحية كل هذا مع مراعاة الخدمة الاجتماعية السياقية ،الممارسة المبنية

على البراهين ، والممارسة المستنيرة بالأدلة ، والممارسة المستنيرة بالبيانات ، نماذج الممارسة المهنية المعاصرة

- **تدويل المعرفة والتكنولوجيا :** من القواسم المعرفية المشتركة التي يمكن تدويلها بين القسم والتنظيمات الأكاديمية المستهدفة بالشراكة في التدويل والمقترح تضمينها ببرامجها الدراسة : الخدمة الاجتماعية الرقمية ، ريادة الأعمال الاجتماعية ، التأصيل الإسلامي للخدمة الاجتماعية ، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية اللاجئين والإغاثة الإسلامية ، الخدمة الاجتماعية الخضراء والتغيرات المناخية ، الخدمة الاجتماعية الدولية .
- **تدويل الحراك الطلابي :** يشير إلى إقامة قد تكون مؤقتة للطالب في الدولة المضيفة، وهي إما طويلة تزيد عن ٣ شهور، أو قصيرة تقل عن ذلك، والانتقال عبر الحدود، بغرض متابعة الدراسة، مع عدم الاهتمام بالعودة للمؤسسة الأم كما أنه قد يشتمل على العمل الإداري المرتبط بالتعلم والبحث، وتعلم لغة الدولة المضيفة للطالب المتحرك (رشاد ، ٢٠١٧، ص: ٧٠) .، يتم متابعة التبادل الطلابي الدولي من قبل المدارس الأسترالية للخدمة الاجتماعية كإستراتيجية للمشاركة في أجندة التدويل التي وضعتها الحكومة والجامعات والمهنة. تشير نتائج دراسة (Nonie et al , 2017) إلى أن غالبية مدارس الخدمة الاجتماعية الاسترالية (من أصل ٢٣ مدرسة) تشارك في مثل هذه الأنشطة ، وإلى أن المواضع الميدانية الدولية هي أكثر أشكال التبادل شيوعًا.
- **تدويل التدريب العملي (الميداني)** تشير معايير الاعتماد لبرامج الخدمة الاجتماعية على مستوى البكالوريوس والماجستير لعام ٢٠٠٨ من قبل لجنة الاعتماد التابعة لمجلس تعليم الخدمة الاجتماعية (مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٨ أ: ٨) إلى التدريب الميداني على أنه " علم أصول التدريس المميز" لتعليم الخدمة الاجتماعية ضمن منهج دراسي تركيبي متكامل يتم فيه تكوين الطلاب (الأخصائيين الاجتماعيين) في المهنة ومن قبل المدرب الميداني ومساعدة الطالب على هيكلة الخبرة الميدانية بطريقة تتفق مع علم أصول التدريس .(Boitel, & Fromm, 2014)

٥- حول معوقات تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية

- المعوق الأول : <u>انقسام الرأي بين مؤيد ومعارض</u> : على الرغم من اقتناع العديد من معلمي الخدمة الاجتماعية بأهمية التبادل عبر الحدود ، فإن آخرين يشككون في القيمة المضافة للتدويل لهذا المسار المهني في الخدمة الاجتماعية". حيث أكدت دراسة (**Hendriks,& Kloppenburg,2016**) والتي تم إجراؤها في ٣٣ مدرسة للخدمة الاجتماعية في جميع أنحاء أوروبا. أن معظم المبحوثين غير راضين عما تم تحقيقه بالفعل من طموحات جامعاتهم الدولية. هذا بسبب نقص المهارات اللغوية والتسهيلات. قبل كل شيء ، وارتباط النقاش الأساسي بكل من الشمولية أو الكونية والتوطين في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية .
- المعوق الثاني : <u>أن الاختلافات في الشروط والأحكام الوطنية للدراسة تظل عقبة رئيسية أمام برامج الدكتوراه المشتركة</u> ، فضلا عن المعوقات السياسية – حتى في ظل وجود اتحاد دولي – حيث إن إطار السياسة الحالي للتعليم العالي في الاتحاد الأوروبي لا يحل المشكلات ؛ على العكس من ذلك ، فهي تساهم فيه. (Leskošek & - Matthies , 2017)

- من العوامل المؤثرة على التخطيط للتدويل سلبا أيضا : القضايا الأخلاقية والمتعددة الثقافات المتضمنة في مواضع العمل الميداني الدولي وافتقار المتخصصين في التوعية الاجتماعية إلى القدرة على الاتفاق على الأهداف التوعوية بالقضايا الدولية والمسئوليات المهنية تجاهها (تقرير (Skolnik, L., Wayne, J., & Raskin, M. S. 1999) عن دراسة قام بها (Raskin 1994).
- التباين الثقافي وتباين الكفايات المهنية بين أطراف التدويل : فقد أكدت دراسة (2011 , Caren J. Frost and Martha C. Merrill) أن معلمي الخدمة الاجتماعية الذين يرغبون في بث المحتوى الدولي والثقافي في برامج شهاداتهم يواجهون عددًا كبيرًا من التحديات: قد لا يكون الطلاب الأكبر سنًا الذين لديهم مسؤوليات عائلية متنقلين ، وقد تتطلب متطلبات الاعتماد والترخيص (لمزاولة المهنة) أنواعًا معينة من الخبرات أو الممارسة العملية لمدد معينة وقد يكون لدى الطلاب مهارات محدودة في اللغات الأجنبية، وعلى الرغم من قيام العديد من المدربين بإنشاء دورات حول القضايا الدولية والمتعددة الثقافات (انظر Healy و Asamoah ، ١٩٩٧ ؛ هيلي ، أساماواه ، وهوكينستاد ، ٢٠٠٣ ؛ هوكنستاد وميدجلي ، ٢٠٠٤ ؛ لينك وهيلي ، ٢٠٠٥ ؛ بريجوف ، ٢٠٠٠) ، فإن إنشاء دورات تجريبية يتم إجراؤها بالفعل في الخارج يمكن أن يكون عملية معقدة لمعلمي الخدمة الاجتماعية

تاسعًا : الإطار الاستراتيجي المقترح من منظور التخطيط الاجتماعي بشأن تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية

١- مرحلة الإعداد لإستراتيجية التدويل وتتضمن العمليات التالية :

- تقدير الاحتياجات التدريبية للمنتسبين للقسم في مجالات البنية المعرفية والبنية المهارية والقيمية وما يتعلق بكفايات أعضاء هيئة التدريس المناط بهم التدويل .
- إقرار خطة للتنمية المهنية على كفايات التدويل .
- تشكيل فرق الدراسة الذاتية للقسم فيما يتعلق بتحليل السياق البيئي الداخلي (7S Model) ، والخارجي (PEST) ضمن تحليل (SOWT) ؛ بغية التوصل إلى مصفوفة إستراتيجية (TOWS) ملائمة للتدويل .
- تشكيل لجنة للتدويل يتضمن توزيع الأدوار وتوصيفها وتحديد دقيق للوسيط الاتصالي بين القسم والأقسام / الكليات / المعاهد المناظرة المستهدفة بالتدويل.

٢- الاستراتيجيات البنيوية المقترحة

أ) استراتيجيات البنية الفوقية :

- تعديل بعض نصوص لائحة الساعات المعتمدة على مستوى البكالوريوس بما يتضمن إمكان التدويل والتوأمة بين القسم و الأقسام الكليات المناظرة في دول الخليج العربي وغيرها من الدول النامية مع مراجعة متأنية للسياقات الثقافية ومدى ملاءمتها للتدويل والتوأمة (مع مراعاة التناسب بين تدويل الخدمة الاجتماعية ، والخدمة الاجتماعية السياقية Contextual Social work)
- ضرورة تعديل لائحة الدراسات العليا بالقسم وفق الساعات المعتمدة مع مراعاة تضمينها مقرر عن الخدمة الاجتماعية الدولية، ومقرر الخدمة الاجتماعية ورعاية اللاجئين

والإغاثة ، كمتطلب قسم حيث يتيح فرصة إيجاد قواسم مشتركة بين التنظيمات الأكاديمية الشريكة في التدويل وتطوير مقررات القضايا المهنية المعاصرة

- تعديل لائحة للتدريب الميداني بالقسم بصورة تتيح التدويل وتبادل العمل التدريبي المهني : ففي كتابها لعام ٢٠٠٨ ، الخدمة الاجتماعية الدولية : العمل المهني في عالم مترابط ، كتبت لين هيلي ، "من المرجح أن يجد الطالب خبرة ميدانية توفر بالضبط ما تتطلبه المدرسة إذا بقي في المنزل". بمعنى آخر ، يتطلب التعلم الدولي والثقافي المرونة والانفتاح والاستعداد للتكيف - من جانب المدرسة وكذلك الطالب. ومع ذلك ، في الخدمة الاجتماعية ، كما هو الحال في المهن الأخرى التي تتطلب الترخيص وإعداد المهنيين للعمل مع الفئات السكانية الضعيفة ، فإن المرونة ليست مجرد مسألة إقناع رئيس القسم أو المسجل باستبدال دورة بأخرى أو التنازل عن أحد المتطلبات. يتطلب أن تصبح أخصائيًا اجتماعيًا محترفًا تلبية مجموعة من المتطلبات الإلزامية بطريقة لا يتطلبها أن تصبح مؤرخًا أو عالم اجتماع. على الرغم من أن الأخصائيين الاجتماعيين يواجهون قدرًا متزايدًا من الاختلاف الاجتماعي والثقافي في ممارستهم اليومية ، إلا أن الشهادات في المهنة تتطلب - ويجب - مجموعة معروفة من الكفايات والمهارات. كيف إذن يتمتع طلاب الخدمة الاجتماعية بخبرات دولية ومتعددة الثقافات ، دون إطالة مدة تدريبهم؟ من أجل فهم الخيارات المتاحة لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية ، وعلى وجه الخصوص ، تدويل مواضع العمل الميداني من خلال التعليم في الخارج.(Martha C. Merrill, Caren J.,2011.P:183)
- يمكن **إتباع المدخل الدولي الإيكولوجي في تعليم الخدمة الاجتماعية (العمل محليًا والتفكير عالميًا في تعليم الخدمة الاجتماعية) (تجربة السويد) فقد** أكدت دراسة Christensen, J. M. (2016) أن مشاكل وتحديات الخدمة الاجتماعية بالسياقات المحلية والعالمية ، ويجب أن يتميز تعليم الخدمة الاجتماعية بهذا ، على الرغم من أن كيفية تحقيقه بالكامل معقدة. الغرض من هذه المقالة هو طرح إشكالية وتفصيل كيف يمكن رؤية تعليم الخدمة الاجتماعية في التعليم العالي من منظور التدويل خارج السياق السويدي. يجب أن يُنظر إلى المقالة على أنها مساهمة في العلوم التربوية أن التدويل يمكن أن يضيف إلى فهم أنشطة التربية الاجتماعية ، حيث ترتبط مشاكل وتحديات الخدمة الاجتماعية بالسياقات المحلية والعالمية ، ويجب أن يتميز تعليم الخدمة الاجتماعية بهذا ، على الرغم من أن كيفية تحقيقه بالكامل معقدة. تم جمع بيانات البحث من مجموعتين من المستجيبين: طلاب الخدمة الاجتماعية والمحاضرين في تعليم الخدمة الاجتماعية. يتم توفير الإطار النظري لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية من خلال نموذج اجتماعي إيكولوجي معدل يسمى نموذج Entrecology ، وهو رابط في التعليم بين الفرد فيما يتعلق بالسياق المحيط به على مستويات مختلفة. ومن ثم فإن مفهوم "العمل محليًا ، والتفكير عالميًا ، يجب أن يُنظر إليه على أنه مدخل رئيس لتطوير تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية كمدخل عالمي.
- تعديل لائحة الدراسات العليا بالقسم وفق نظام الساعات المعتمدة على مستوى (الدبلومات المهنية – الماجستير – الدكتوراه) بما يحقق الميزة التنافسية للقسم ويسمح باستقطاب شركاء التدويل ، وبما يتضمن نصوصا تسمح بالتدويل والتوأمة في مجال الدراسات العليا بين القسم و الأقسام الكليات المناظرة في دول الخليج العربي وغيرها من الدول النامية مع مراجعة متأنية للسياقات الثقافية ومدى ملاءمتها للتدويل والتوأمة (مع

مراعاة التناسب بين تدويل الخدمة الاجتماعية ، والخدمة الاجتماعية السياقية (Contextual Social work)

- حصر وتحليل تجارب وخبرات الدول الرائدة في تعليم الخدمة الاجتماعية وعلى رأسها كندا وأمريكا واستراليا ويمكن توجيه كوته من رسائل الماجستير والدكتوراه بالقسم لتحليل مضمون تلك التجارب ومحاولة الإفادة منها في تطوير برنامج تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر .
- نشر ثقافة التدويل بين السادة أعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب والمجتمعات المستهدفة مع مراعاة الخدمة الاجتماعية السياقية (السياق الثقافي المرتكز حول المجتمع)
- توقيع وعقد برتوكولات تدويل وتوأمة مع الكليات والأقسام المناظرة المستهدفة تتضمن تبادل البرامج الدراسية ، أعضاء هيئة التدريس ، الطلاب ، برامج التدريب الميداني ، المحاكاة الافتراضية للتعليم والتدريب الميداني .
- إقرار برنامج تربوي قابل لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية يراعي الانفتاح على الآخر ويمكن أن يتضمن التدويل على مستوى الدول العربية والإسلامية (التأصيل الإسلامي للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية الروحية - نماذج الممارسة المهنية في طرق ومجالات الخدمة الاجتماعية).
- وضع خريطة بحثية مشاركة تتضمن موضوعات بحوث تشاركية دولية بين القسم والتنظيمات الأكاديمية الشريكة في التدويل ، مع تعديل اللوائح الحالية لتسمح بتبادل الطلاب والباحثين والموضوعات البحثية أيضا .

ب) استراتيجيات البنية التحتية :

- تجهيز قاعات التعليم والتدريب عن بعد والفيديو كونفرنس لتدويل المحاضرات ومحاكاة طرق التدريب الميداني ما أمكن على نحو تبادلي مع الكليات المستهدفة .
- توفير بند في ميزانية الجامعة لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية بما يضمن توفير الدعم المادي اللازم لنجاح التدويل المقترح
- البدء في إيفاد بعثات من الطلاب بكل من الإجازة العالية والدراسات العليا
- تحديث برنامج البكالوريوس وبرنامج الدراسات العليا لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية يراعي الانفتاح على الآخر ويمكن أن يتضمن التدويل على مستوى الدول غير العربية والإسلامية (التأصيل الديني : الإسلامي Islamic Social work ، والمسيحي Christian Social Work، واليهودي Jewish Social work للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية الروحية Spirituality In Social Work - نماذج الممارسة المهنية المعاصرة في طرق ومجالات الخدمة الاجتماعية)، حيث تشير دراسة .Ragab, Ibrahim. (2016) إلى أنه بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين في العالم الإسلامي ، فإن مصادقة الخدمة الاجتماعية يعني ضمناً تكامل المعرفة الدينية الإسلامية مع نظريات الممارسة الحالية ، كما أكدت دراسة Evan Senreich (2013) أن مجموعة هائلة من الأدبيات الحديثة تدعو إلى دمج الروحانية في الإطار البيولوجي النفسي والاجتماعي لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية

٣- التخطيط التنفيذي لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر :

أ) التخطيط لمحو الأمية الأكاديمية في مجال التدويل والتعاون الدولي والتوأمة : حيث إن تعليم وتعلم الأنواع الأكاديمية المكتوبة والمقروءة عبر مجالات المعرفة المختلفة يعزز عملية التدويل الجامعي في كل من فروعها "في الداخل" و "في الخارج"(Dutra & et al 2019) كما يعتمد التدويل على مناهج مفاهيمية من مجالات محو الأمية الأكاديمية والتواصل بين الثقافات لتطوير عدسة لاستكشاف البحث التربوي وممارسات التدريس من منظور التدويل(Magyar&Pant,2011)

ب) من العوامل الواجب مراعاتها عند تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر حتمية مراعاة التوفيق بين كل من الخدمة الاجتماعية السياقية (المتعلقة بسياق ومحل ممارستها وخصوصيته) وبين الخدمة الاجتماعية الدولية (بما تتضمنه من انفتاح على الآخر) فقد أكدت دراسة.Lyngstad, R. (2013) أن الخدمة الاجتماعية سياقية في المقام الأول ومن ثم فإن الخدمة الاجتماعية السياقية وتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية هما وجهان لعملة واحدة هي تحسين تعليم وممارسات الخدمة الاجتماعية .

ت) يمكن اختيار أي من النماذج المعتمدة في تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية ومنها : وفقا لدراسة بيتيز وآخرون (Pettys et al (2005,Pp: 282- 286) هي (١) نموذج التوظيف المستقل / لمرة واحدة the independent/one-time placement model ، ويقصد به : نموذج تدويل لا يقتصر فقط على الطلاب الدوليين ، على الرغم من أنهم قد يكونون جزءًا من السكان. يبدأ التنسيب لمرة واحدة من قبل طالب لديه اهتمام خاص أو عضو هيئة تدريس له صلة معينة ، (٢) نموذج البلد المجاور the neighbor-country model، غالبًا ما يكون الطلاب مواطنين أو مقيمين في البلد الذي يقع فيه الموضع الميداني ، لكنهم يكونون قريبين بما يكفي من الجامعة المنسبين إليها بحيث يمكنهم العودة لحضور ندوات ميدانية منتظمة في الحرم الجامعي. (٣) نموذج التعليم في الموقع the on-site model حيث وظفت الجامعة مشرفًا في الموقع داخل البلد ، وغالبًا ما يكون خريجًا / خريجًا لبرنامج الولايات المتحدة أو أستاذًا فخريًا / أ. وبالتالي كان المشرف على دراية بكل من برنامج الولايات المتحدة والظروف المحلية. يمكن وضع الطلاب في مجموعة من الوكالات ويمكن للمشرف إجراء الندوات ذات الصلة للمجموعة و (٤) نموذج التبادل / التبادلي the exchange/reciprocal model قد يكون التبادل رابطًا بين جامعة ووكالة ، وليس بين جامعتين (جامعة – مؤسسة ذات مذهب ديني)

ث) من مداخل التخطيط لتدويل التعليم التي يمكن تطبيقها في العام الأول من الاتفاق على التدويل بالقسم (موضوع الدراسة) (مدخل التأقلم والتكيف) أو المدخل التجزيئي كأن يتم تدويل تعليم طريقة واحدة من طرق الخدمة الاجتماعية وهو ما أكدته دراسة (Ronald W. – et al 2009) من استعراضها لأدبيات خدمة الجماعة الدولية أسفرت استراتيجيات البحث عن ما يقرب من ١٠٠٠ ملخص واستشهادات تمت مراجعتها بعد ذلك عن كثب للمحتوى المتعلق بخدمة الجماعة وتدويلها كشف البحث عن أربع فئات واسعة من المقالات وفصول الكتب والعروض التقديمية في المؤتمرات: (١) دراسات وصفية لخدمة الجماعة تم إجراؤها في دول خارج الولايات المتحدة ؛ (٢) استطلاعات رأي الممارسين والمعلمين أو قواعد البيانات حول ممارسات خدمة الجماعة ؛ (٣) توصيفات لتطور نماذج خدمة الجماعة في الدول غير الأمريكية. (٤) مقارنات عبر الثقافات لتنفيذ نموذج عمل لخدمة الجماعة في دولتين محددتين أو أكثر ؛ و (٥) تنفيذ وتقديم تدريب على خدمة الجماعة ونماذج تعليمية في سياق دولي.

ج) مراعاة التأكيد على المدخل المقارن في التخطيط للتدويل حيث يعتبر النظر إلى الممارسات في مواقع مختلفة مفيدًا لأنه يساعد في تحدي الافتراضات التي قد نأخذها كأمر مسلم به. خدمة الجماعة ، كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية ، مثيرة للاهتمام بشكل خاص لاستكشافها في ضوء السياقات المختلفة لأنها ، مثل الخدمة الاجتماعية ، قد تترجم أو لا تترجم بشكل جيد عبر الثقافات وهناك مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على خدمة الجماعة في السياقات المختلفة. من بينها ، ظهرت الاختلافات في السياق التنظيمي وتنظيم الخدمات على أنها جديرة بالملاحظة بشكل خاص ، الأمر الذي يعكس صدى النتائج في أدبيات الخدمة الاجتماعية عموما فيما يتعلق بأهمية السياقات المحلية في تعريف الممارسة نفسها (Annie et al 2014)

ح) تقدير احتياجات المجتمع الدولي (منظماته المختلفة) من جهود الخدمة الاجتماعية الدولية أولا بأول بما يضمن استدامة تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية لإعداد أخصائيين اجتماعيين جاهزين للمشاركة في جهود يتطلبها المجتمع الدولي مثل منظمات الإغاثة ورعاية اللاجئين ، ومناهضة التمييز ضد الأقليات ومختلف موضوعات الخدمة الاجتماعية الدولية وقضاياها .

خ) مسح ببليوجرافي لرسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت قضايا المجتمع الدولي؛ بغية الوصول إلى خريطة بحثية في هذا الشأن، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات لتحليل مضمون التجارب التخطيطية علي المستوي المحلي والإقليمي والعالمي فيما يتعلق بتغير المناخ والتكيف المناخي لاستخلاص عوامل نجاحها ولتحديد النماذج الأكثر ملائمة للحالة المصرية .

٤- الأدوار المقترحة للفاعلين الاستراتيجيين

أ) يجب على اختصاصيي التوعية بالتدويل وحتميته التفكير في دوافعهم وتطلعاتهم الأيديولوجية وصياغتها. ولهذه الغاية ، أكمل ممثلو مدارس الخدمة الاجتماعية استبيانًا يتعلق بهدف التدويل ، وهيكل المناهج الدراسية ، وتنقل الطلاب والموظفين ، والسياسات والتحديات الدولية. توضح هذه الدراسة أن جميع الجامعات قد أضافت بعدًا دوليًا إلى مناهجها. (Nonie,&ey al , 2017)

ب) بالنسبة للحراك الطلابي : على القسم وأعضائه وكذلك الأقسام المستهدفة بالتدويل أن يكونوا على دراية بالمجال الخطابي للتدويل ، وأن يتخذوا موقفًا نقديًا ، ويحللون دورهم في تنقل الطلاب مع مراعاة تناسب التنقل في مجال التعليم بين الثقافات للطلاب الوافدين والمنتهية ولايتهم و"المنزل" وتوضيحه في جداول أعمال التدويل.(Castro et al , 2016)، وأن تبتكر ليس فقط لزيادة التحاق الطلاب الدوليين ولكن أيضًا موازنة ذلك مع خدمات الدعم المقابلة التي تعزز نجاح الطلاب بما في ذلك توقعات النتائج المهنية والتوظيف.(Rahul, 2017)

ت) استثمار جهود وحدة التعليم الالكتروني في الكلية في تدويل بعض المحاضرات في الخدمة الاجتماعية – قيد التدويل – بين الكليات والأقسام الشريكة في التدويل ضمن برامج التعليم الالكتروني للخدمة الاجتماعية

ث) التنسيق بين وحدة التربية العملية والتدريب الميداني بكلية التربية جامعة الأزهر وبين الوحدات المناظرة بالأقسام الشريكة في التدويل .

ج) تشكيل فرق العمل وإسناد المهام للجان المختلفة (لجنة صياغة وبناء دليل المشاركين في تدويل التعليم – لجنة الدعم الفني من القسم والأقسام الشريكة – لجنة الشراكة البحثية والتعاون الدولي – لجنة تدويل برامج المرحلة الجامعية الأولى : المحاضرات والطلاب وأعضاء هيئة التدريس – لجنة تدويل تعليم برامج الدراسات العليا – لجنة منبثقة عن وحدة التعليم الالكتروني بشأن تدويل المحاضرات الافتراضية – ولجنة منبثقة من وحدة التربية العملية والتدريب الميداني بشأن تدويل برامج التدريب الميداني .

ح) استثمار رأس المال المعرفي لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية : ثمة كتاب هام قدمه كل من (Aga, Gurid, and Payn, 2018) يمكن للجان التدويل المقترحة في هذا الصدد الاستفادة منه بعنوان (تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية : رؤى من شخصيات بارزة في جميع أنحاء العالم الحصول على سهم الوصول) (Internationalizing Social Work Education: Insights from Leading Figures Across the Globe Get access Arrow) يستكشف هذا الكتاب أهداف وأولويات الاتجاهات لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية في سياق عمليات أوسع للعولمة الاقتصادية والثقافية. يعتمد تحليلها على مقابلات مع كبار معلمي الخدمة الاجتماعية الذين حصلوا على جائزة كاثرين كيندال من الرابطة الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية نظير مساهمتهم في تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية :

محمود ، يوسف سيد (٢٠٠٨) رؤى جديدة لتطوير التعليم الجامعي ، المنهل، الرقم الدولي المعياري للكتاب 9796500178394

أحمد ، سماح محمد سيد (٢٠١٨) التصنيفات العالمية للجامعات : نماذج نظرية وتطبيقية ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية .المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ع١, مج١ ، .47 - 35

الهذلي، رنين ذياب جويبر، و الحصيني، أماني حسين. (٢٠٢١). الخدمة الاجتماعية الدولية: متطلبات تطبيقها ومعوقاتها، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٧٠, ج٢ ، .105 - 87

القحطاني، عبدالمحسن عايض محسن. (٢٠١٢). الحراك الطلابى بين جامعات دول ملجس التعاون لدول الخليج العربية: منطلقات مستقبلية فى ضوء تجربة عملية (بولونيا) الحراك الطلابى .المجلة السعودية للتعليم العالي، ع ٧ ، .86 - 73

الحديثي ، أبتسام بنت إبراهيم، و غانم، عصام جمال سليم. (٢٠١٣). تدويل مؤسسات التعليم الجامعي طبيعته و مداخله: قراءة تحليلية لبعض التجارب و الخبرات الدولية المعاصرة .مجلة التربية، ع ١٥٥, ج ٢ ، .616 - 551مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/521462

رشاد ،عبد الناصر محمد ، و مصطفى عماد نجم عبد الحكيم (٢٠١٧) آليات تعزيز الحراك الطلابي الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر: دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية، جامعة ألزهر، العدد:)٢٧١ الجزء الثاني(يناير لسنة ١١٢٧م

خاطر، محمد إبراهيم عبدالعزيز إبراهيم. (٢٠١٥). تدويل التعليم: أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية .دراسات تربوية ونفسية، ع٨٧ ، 278 - 223

عبد القادر، مها محمد أحمد محمد. (٢٠١٦). تدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج٣, ع١ ، .110 - 87

عيسى، ثروت عبد الحميد عبد الحافظ. (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر .مجلة التربية، ع١٦٧, ج١ ، .104 - 11

محمد، عبد الناصر محمد رشاد، و مصطفى، عماد نجم عبد الحكيم. (٢٠١٧). آليات تعزيز الحراك الطلابي الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر: دراسة مقارنة .مجلة التربية، ع١٧٢, ج٢ ، .169 - 60

غبور، أماني السيد السيد. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي .مجلة كلية التربية، مج٣٣, ع٤ ، .135 - 72

جمال الدين، نجوى يوسف. (٢٠١٩). تدويل التعليم الجامعي والتحول الرقمي .تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ع٤١ ، .544 - 531

مصطفى، أميمه حلمي، و الجوهري، وفاء سليمان. (٢٠١٩). آليات مقترحة لتحسين فعاليات تدويل التعليم الجامعي بمصر فى ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية .مجلة كلية التربية، مج٧٣, ع١ ، .555 - 474

الحربي، ندى مقبل عايض. (٢٠٢١). نموذج مقترح لتطوير دور القيادات الأكاديمية في تدويل البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة الملك خالد .مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١, ع٢ ، .199 - 175

شاهين, نجلاء أحمد محمد. (٢٠٢١). التخطيط لمشروع مركز لتدويل التعليم بجامعة بنها (باستخدام أسلوبى دلفى وبيرت .("P.E.R.T *المجلة الدولية للبحوث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية* :doi .70-78 ,(1)1 , 10.21608/adbd.2021.223179

مطر، محمد محمد إبراهيم. (٢٠٢١). تدويل التعليم الجامعي مدخلاً لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل: تصور مقترح .المجلة التربوية، ج٨٣ ، .1224 - 1160

الفقي، محمد عبد الله محمد عبد الله. (٢٠١٧). تدويل التعليم العالي: مدخل لتحقيق رؤية مصر في التعليم العالي ٢٠٣٠ .مجلة كلية التربية، مج٣٢, ع٤ ، 145 - 62

البربري، محمد أحمد عوض، الفواخري، محمد الصغير منصور، و الغمري، عرفة غنيم محمد إبراهيم. (٢٠٢٢ .(التحول الرقمي ومتطلبات تدويل مؤسسات التعليم العالي في مصر وفنلندا: دراسة مقارنة.مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع١٢ ، ٣٥١، -٣٩١.

بروتون، جيلز(محرر) (٢٠١١) العولمة والتعليم الجامعي : المضامين-المستقبل-دراسات حالة2123 ترجمة الهواشي، السيد عبد العزيز

أحمد، محمد عبد الرؤوف علي. (٢٠١٥). التطور التاريخي للتداول المعرفي وتدويل الجامعات .مجلة القراءة والمعرفة، ع١٦٠ ، .222 - 201

ثانيا : المراجع العربية باللغة الإنجليزية

Mahmoud, Youssef Sayed (2008) New visions for the development of university education, Al-Manhal, ISBN 9796500178394

Ahmed, Samah Mohamed Sayed (2018) International University Rankings: Theoretical and Applied Models, Cairo, Al-Araby for Publishing and Distribution

Abu Al-Nasr, Medhat Muhammad. (2015). Recent trends in social work education and practice. Scientific Journal of Social

Work - Studies and Applied Research, P. 1, Vol. 1, 35-47.

Al-Hudhali, Raneen Dhiab Jaweber, and Al-Hussaini, Amani Hussein. (2021). International Social Work: Requirements for its Application and Obstacles, Egyptian Association of Social Workers, Journal of Social Work, P. 70, Part 2, 87-105.

Al-Qahtani, Abdul Mohsen Ayed Mohsen. (2012). Student mobility among the universities of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf: future starting points in the light of the practical experience (Bologna) Student mobility. Saudi Journal of Higher Education, p. 7, 73-86.

Al-Hadithi, Ibtisam bint Ibrahim, and Ghanem, Essam Jamal Selim. (2013). The internationalization of university education institutions, its nature and its approaches: an analytical reading of some contemporary international experiences and expertise. Education Journal, p. 155, part 2, 551-616. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/521462

Rashad, Abdel Nasser Mohamed, and Mostafa Emad Najm Abdel Hakim (2017) Mechanisms for Enhancing International Student Mobility in Higher Education Institutions in Canada and Egypt: A Comparative Study, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue: (271, Part Two) January 1127 AD

Khater, Muhammad Ibrahim Abdulaziz Ibrahim. (2015). Internationalization of Education: One of the Entrances to Achieving the Competitive Advantage of Egyptian Universities. Educational and psychological studies, p. 87, 223-278

Abdel Qader, Maha Mohamed Ahmed Mohamed. (2016). The internationalization of Al-Azhar university education in the light of the knowledge-based economy from the point of view of faculty members. King Khalid University Journal of Educational Sciences, Vol. 3, p. 1, 87-110.

Issa, Tharwat Abdel Hamid Abdel Hafez. (2016). Recent trends in the internationalization of university education and the possibility of benefiting from it in Egypt. Education Journal, No. 167, Part 1, 11-104.

Muhammad, Abd al-Nasser Muhammad Rashad, and Mostafa, Emad Najm Abd al-Hakim. (2017). Mechanisms for promoting international student mobility in higher education institutions in Canada and Egypt: a comparative study. Education Journal, No. 172, Part 2, 60-169.

Ghabbour, Amani Al-Sayed. (2018). A proposed vision to activate the internationalization of education at Mansoura University in the light of recent trends to internationalize university education. Journal of the College of Education, vol. 33, p. 4, 72-135.

Gamal El-Din, Najwa Youssef. (2019). Internationalization of university education and digital transformation. Education Technology - Studies and Research, p. 41, 531-544.

Mostafa, Omaima Helmy, and El-Gohary, Wafa Suleiman. (2019). Proposed mechanisms to improve the effectiveness of the internationalization of university education in Egypt in the light of the experience of the United States of America. Journal of the College of Education, Vol. 73, P. 1, 474-555.

Al-Harbi, Nada Moqbel Ayed. (2021). A proposed model for developing the role of academic leaders in the internationalization of scientific research: a field study at King Khalid University. Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 1, P. 2, 175-199.

Shaheen, Naglaa Ahmed Mohamed. (2021). Planning a center project for the internationalization of education at Benha University (using Delphi and PERT methods "P.E.R.T"). International Journal of Research and Studies in the Humanities and Social Sciences, 1(1), 70-78. doi: 10.21608/adbd.2021.223179

Matar, Muhammad Muhammad Ibrahim. (2021). The internationalization of university education as an entry point to meet the expected jobs of the labor market: a proposed scenario. Educational Journal, Part 83, 1160-1224.

Al-Faqi, Muhammad Abdullah Muhammad Abdullah. (2017). The Internationalization of Higher Education: An Introduction to Realizing Egypt's Vision in Higher Education 2030. Journal of the College of Education, Vol. 32, p. 4, 62-145

Al-Barbari, Muhammad Ahmed Awad, Al-Fawakhry, Muhammad Al-Sagheer Mansour, and Al-Ghamry, Arafa Ghoneim Muhammad Ibrahim. (2022). Digital Transformation and the Requirements for the Internationalization of Higher Education Institutions in Egypt and Finland: A Comparative Study. Journal of Young Researchers in Educational Sciences, p. 12, 351, - 391.

Broughton, Giles (Editor) (2011) Globalization and University Education: Contents-The Future-Case Studies 2123 Translated by Al-Bahwashi, Mr. Abdulaziz

Ahmed, Mohamed Abdel Raouf Ali. (2015). The historical development of knowledge circulation and the internationalization of universities. Reading and Knowledge Journal, p. 160, 201-222.

ثالثا : المراجع الإنجليزية

Nagy, G., & Falk, D. S. (2000). Dilemmas in international and cross-cultural social work education. International Social Work, 43(1), 49–60. https://doi.org/10.1177/a010520

Claudia Di Matteo & Claire Ganne (2020) The internationalization of social work. Emerging discourses from the Erasmus Mundus Advances program, Social Work Education, 39:1, 23-40, DOI: 10.1080/02615479.2019.1649647

Kiran Thampi (2022) Internationalization of social work education in India through student exchanges: challenges and prospects, Social Work Education, 41:8, 1601-1616, DOI: 10.1080/02615479.2021.1919071

Butterfield, Alice. (2004). Increasing Internationalization in Social Work ProgramsHealy's Continuum As a Strategic Planning Guide. International Social Work - INT SOC WORK. 47. 7-23. 10.1177/0020872804036445.

Carrillo, Gabriel Donovan, " (2019). "The U.S. Globalization of Social Work Education: The Impact and Implications on Practice in a Developing CountryDoctor of Social Work Banded Dissertation. 52. https://ir.stthomas.edu/ssw_docdiss/52

Carolyn J. TiceDennis D. Long & Lisa E. Cox · (2019): Macro Social Work Practice: Advocacy in Action, USA, SAGE Publications

Yankey John A & Coombs ,Vera Vogelsang (2008) Strategic Planning: in: Terry Mizrahi،& Larry E. Davis(eds- in – chief): Encyclopedia of Social Work ,20th ed. VOL: 4 , NASW PRESS, , Oxford University Press

Purinton, Ted & Skaggs, Jennifer (2022) Knowledge Mobility is the New Internationalization: Guiding Educational Globalization One Educator at a Time , BritishLiberary in catalouging data, Rowman & Littlefield

Buckner, E., & Stein, S. (2020). What Counts as Internationalization? Deconstructing the Internationalization Imperative. Journal of Studies in International Education, 24(2), 151–166. https://doi.org/10.1177/1028315319829878

Leask. Betty (2015) Internationalizing the Curriculum, London &NewwYork , Routledge , Taylore &francev

Merrill, Martha & Frost, Caren. (2011). Internationalizing Social Work Education: Models, Methods, and Meanings. Frontiers: The Interdisciplinary Journal of Study Abroad. 21. 189-210. 10.36366/frontiers.v21i1.309.

Aga Askeland, Gurid, and Malcolm Payne(2018) Internationalizing Social Work Education: Insights from Leading Figures Across the Globe, (Bristol) Policy Press Scholarship Online, 18 Jan. 2018), https://doi.org/10.1332/policypress/9781447328704.001.

Palattiyil, George Sidhva، Dina & Chakrabarti، Mono (eds – in chief) (2015)Social Work in a Global Context: Issues and ChallengesRoutledge Advances in Social Work, New York , Routledge

Midgley, J. (2001). Issues in International Social Work: Resolving Critical Debates in the Profession. Journal of Social Work, 1(1), 21–35. https://doi.org/10.1177/146801730100100103

Leskošek Vesna & Matthies Aila-Leena (2017) Internationalisation of social work doctoral studies: experiences and perspectives in the changing context of European higher education, European Journal of Social Work, 20:4, 596-607, DOI: 10.1080/13691457.2016.1185705

Lyngstad, R. (2013). Contextual social work and internationalizing social work education: Two sides of the same story? Journal of Social Work, 13(4), 400–418. https://doi.org/10.1177/1468017311435202

Merrill, Martha & Frost, Caren. (2011). Internationalizing Social Work Education: Models, Methods, and Meanings. Frontiers: The Interdisciplinary Journal of Study Abroad. 21. 189-210. 10.36366/frontiers.v21i1.309

Askeland, Gurid Aga, and Malcolm Payne, 'The changing contexts for international social work education' Internationalizing Social Work Education: Insights from Leading Figures Across the Globe Bristol, 2017; online edn, Policy Press Scholarship Online, 18 Jan. 2018,https://doi.org/10.1332/policypress/9781447328704.003.0001

Ragab, Ibrahim. (2016). The Islamic perspective on social work: A conceptual framework. International Social Work. 59. 325-342. 10.1177/0020872815627120.

Christensen, J. M. (2016). Acting locally, thinking globally in social work education . International Journal of Social Sciences

and Education Research , 2 (3) , 938-948 . DOI: 10.24289/ijsser.279036

Skolnik, L., Wayne, J., & Raskin, M. S. (1999). A worldwide view of field education structures and curricula. International Social Work, 42(4), 471–483. https://doi.org/10.1177/002087289904200408

Ronald W. Toseland & Kimberly P. McClive-Reed (2009) Social Group Work: International and Global Perspectives, Social Work with Groups, 32:1-2, 5-13, DOI: 10.1080/01609510802382649

Annie Pullen Sansfaçon, Valérie Roy, Dave Ward. (2014) One method, two worlds. Groupwork 24:2, pages 6-25

Evan Senreich (2013) An Inclusive Definition of Spirituality for Social Work Education and Practice, Journal of Social Work Education, 49:4, 548-563, DOI: 10.1080/10437797.2013.812460

Castro , Paloma, Woodin, Jane Lundgren, Ulla & Michael Byram (2016) Student mobility and internationalisation in higher education: perspectives from practitioners, Language and Intercultural Communication, 16:3, 418-436, DOI: 10.1080/14708477.2016.1168052

Rahul Choudaha (2017) Three waves of international student mobility (1999–2020), Studies in Higher Education, 42:5, 825-832, DOI: 10.1080/03075079.2017.1293872

Pettys, Gregory & Panos, Patrick & Cox, Shirley & Oosthuysen, Kim. (2005). Four models of international field placement. International Social Work - INT SOC WORK. 48. 277-288. 10.1177/0020872805051705

Nonie Harris, Debra Miles, Elise Howard, Ines Zuchowski, Julie King, Piyachat Dhephasadin Na Ayudhaya, Peter Jones, Abraham Francis, Narayan Gopalkrishnan & George Puthantharayil (2017) International Student Exchange in Australian Social Work Education, Australian Social Work, 70:4, 429-440, DOI: 10.1080/0312407X.2017.1309671

Cox , David (2000)] PDF[Internationalising social work education , Indian Journal of Social Work, - ijsw.tiss.edu

Boitel, Craig & Fromm, Laurentine. (2014). Defining Signature Pedagogy in Social Work Education: Learning Theory and the Learning Contract. Journal of social work education. 50. 608-622. 10.1080/10437797.2014.947161

Dutra, D. P., Nunes, L. P., Orfanò, B. M., & Arruda, C. F. B. (2019). Institutional internationalisation through academic

literacies in English: teaching and learning written genres in the Brazilian higher education context. The ESPecialist, 40(2). https://doi.org/10.23925/2318-7115.2019v40i2a5

Magyar , Anna & Pant Anna Robinson- (2011) Special issue on university internationalisation – towards transformative change in higher education. Internationalising doctoral research: developing theoretical perspectives on practice, Teachers and Teaching, 17:6, 663-676, DOI: 10.1080/13540602.2011.625189

Hendriks, Peter; & Kloppenburg, Raymond (2016) Internationalization of Bachelor's programmes in Social Work in EuropeT, Journal of Social Intervention: Theory & Practice . 2016, Vol. 25 Issue 1, p28-46. 19p.

رابعا : مو اقع الكترونية :

الموقع الرسمي لجامعة الأزهر ، تاريخ الاستدعاء ٣٠نوفمبر ٢٠٢٢ م ١,٢٥٠ ص

http://www.azhar.edu.eg/AboutUs/i/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%87%D8%B1